

31 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / فبعتك

لأغوينهم أجمعين / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

فقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى ولم يكن له تكبيرا. وقوله تعالى في السماوات وما في الارض له النور وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:20](#)

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد استمرار من الشيخ رحمه الله في سياق الايات التي فيها اثبات والصفات بالله عز وجل وفيها تنزيه الله - [00:01:05](#)

عن المقاييس والعلوم والطريقة المستقرأة من القرآن الكريم ان الاثبات جاء مفصلا في القرآن الكريم الصفات جاء مفصلا واما النفي فهو في الغالب يأتي مجملا مثل هذه الايات التي سمعت - [00:01:28](#)

هل كان الله سميا انا هنا لم يكن لها مثلا احد لله امثال هذا مثل مجمل ينفي عن الله كل ما لا يليق به هذا يقال ليس كذا وليس كذا وليس كذا وليس كذا - [00:01:52](#)

وانما يقال ليس كمثله شيء ما في مذهب ليس كمسلم شيء فلا تجعلوا لله اندادا لم يكن ولم يكن له كفوا احد ولا حاجة الى التفسير بالنهي لان التفسير قد - [00:02:11](#)

يكون فيه تلخص فلو قلت لواحد من الناس انت لست بجاهل وانت لست بمخبل انت لست بمجنون وان تمس بزبال ولا ولا فضحك منك كفى هذا هذا بالنسبة بينما كان هذا بالنسبة للمخلوق يعد النفي مجمل اكمل - [00:02:29](#)

من النفي المقصر فانه في حق الخالق سبحانه وتعالى من باب اولي ولهذا جاء في القرآن مجملا هذه هي القاعدة من الرواية والاثبات من صفات الله عز وجل اثبات مفصل لان الاثبات مفصل فيه تماما - [00:03:05](#)

واذا تعددت الصفات الكاملة ولسنا الحكم فهذا يدل على عظمة المتصل بها والمتسلي بها نعم فكونه على الله انه قال فبعتك لأغوينهم اجمعين لما ذكر الله القصة التي وقعت عند خلق ادم الملائكة - [00:03:28](#)

له وان ابليس حسده وتكبر وعصى امر ربه وترتب عن ذلك ان الله لعنه وابعده من رحمته عند ذلك قال فبعتك لأغوينهم اجمعين. يريد الانتقام نريد الانتقام من ادم ومن ذريته - [00:04:04](#)

لاني ازين لهم المعاصي والكفر ويقوده من النار وهذا ابتلاء وامتحان من الله. ولكن الله جل وعلا يحفظ عباده المؤمنين من حيث هذا العدو. لهذا قال ان عبادي ليس لك - [00:04:32](#)

عليهم سلطان الا من اتبع من الغاوي فهو مع حرصه على رضوان بني ادم واهلاكهم الا ان الله يحفظ عباده المؤمنين منهم ومن اغوائه ومن كيده وانما يتسلط على الكفار - [00:04:56](#)

وعلى اعداء الله واعداد رسله عقوبة له الحمد لله ان الله سبحانه حمى عباده المؤمنين من هذا العدو ولم نجعل له تسنطا الا على اوليائه واتباعه من الكفار والمشركين وهذا عدل منه سبحانه وتعالى - [00:05:19](#)

وجزاء منه سبحانه لهؤلاء اخوف بعزتكم هذا حلف اقسام ابليس بعزة الله وهذا يدل على ان ابليس يؤمن بربه ويؤمن بصفاته وانه

عزيز سبحانه وتعالى ولكنه عفا الله عز وجل في عبادته - [00:05:50](#)

وامتثال امره والا فهو يقرئ بتوحيد الربوبية وكذلك اتباعه من المشركين والكفار يغادر في توحيد الربوبية ولكنه يكفرون بتوحيد
الالهية توحيد العبادة فابليس هو اتباعه مقرون بتوحيد الربوبية هذا الذي يدل على كثير من المنتسبين للاسلام ويقولون ان من

اقر بان الله هو الخالق الرازق المحيي الميت فهو الموحد - [00:06:26](#)

وهذا باطل به ابليس واقر به اتباعه من المشركين ولا المشكلة وفي الاسلام لماذا لانه انخدعوا من توحيد الالهية توحيد العبادة

فعبدوا مع الله غيره وخالفوا امره فلا ينفع الاقرار في توحيد الربوبية مع الكفر بتوحيد - [00:07:02](#)

الالهية فبعزتكم الباب والعزة معناها القوة والغلبة الله يحفظ لانه عزيز يعني قوي مليء سبحانه وتعالى العزيز اسمه والعزة صفته

وهو رب العزة يعني صاحب العزة الموثوق بالعزة العزى في اللغة القوة والغلبة - [00:07:24](#)

يقال عز يعني قوية عز يعز بظن العلم وعز يعز بكسر العين وعز يعز بفتحها وكل لفظة لها معنى خاص فعز يعز يعني غلب غيره وطهر

والله عز يعز بمعنى انه غلب خلقه وقهرهم - [00:08:11](#)

اه نفذ فيهم امره سبحانه وتعالى ومنه قول الخصم لداود وعزني في الخطاب يعني غلب عليه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة

وهي ناجة واحدة فقال وعزني في الخطاب يعني - [00:08:49](#)

تغلب عليه وعز يعز معناها غلب يغلب الله غالب سبحانه وتعالى غالب على امره سبحانه وتعالى اذا اراد شيء اذا اراد شيئا فان احدا لا

يمنعه مما اراد سبحانه وتعالى - [00:09:15](#)

لا راد لما قضى ولا معطي لما منع ولا مانع لما اعمى فهو يغلب غيره سبحانه وتعالى يعزه بمعنى يغلبه على مراده سبحانه وتعالى

واما عز يعز فمعناه القوي الذي يمتنع - [00:09:46](#)

من اذى غيره يمتنع فلا احد لا احد ينال الله سبحانه وتعالى باذى او يتغلب على الله سبحانه وتعالى فعز يعز معناها انه امتنع من

غيره فلا لاحد عليه قوة ولا تسلط - [00:10:15](#)

عز يعزه فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغالبه لا احد يغالب الله سبحانه وتعالى ولا احد ولا احد يغلب على امر الله الكوني

القديري بل هو الغالب سبحانه وتعالى - [00:10:47](#)

وغيره مألوف واما عز يعز فمعناها قوي في نفسه ومنه الارض العذاب الارض العزاز معناها الارض الصلبة القوية وهذه ادنى المراتب

اعلاها عز يعز بمعنى غلب غيره يغلبه والثاني عز يعز بمعنى امتنع من غيره - [00:11:17](#)

فلا يتسلط عليه احد واما عز يعز فهذه ادناها يعني قوي بنفسه فقط والثابت بالله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل

هذه المعاني هو قوي في نفسه سبحانه وتعالى - [00:11:49](#)

طاهر لغيره ولا يقهره احد سبحانه وتعالى. وكل المعاني ثابتة لله عز وجل العز كلها ثابتة لله من هذه الاية فيها اثبات العزة لله عز

وجل وهو صفة من صفات كماله - [00:12:13](#)

فهو العزيز وهو رب العزة سبحانه ربك رب العزة عما يصفون قال ففي عزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى

موصوفها وفي هذه الاية ايضا جواز الحلف بالتفات الله عز وجل - [00:12:40](#)

زواج الحلف من صفات الله عز وجل لان ارتفاعه سبحانه وتعالى تابعا لذاته غير مخلوقة والله جل وعلا باسمائه وصفاته هو الخالق

واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا يجوز له ان يحلف الا بالله - [00:13:11](#)

او بصفة من ارتفاعات الله عز وجل فيجوز ان يحلف الانسان بعزة الله وبعظمة الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله كل الصفات

صفات الله عز وجل يجوز الحلف بها - [00:13:33](#)

لان تعظيمها تعظيم لله سبحانه وتعالى وانه اقسام بعزة الله وارتفع من كتابه وذكر الله ذلك واما عز يعز فمعناه القوي الذي يمتنع من

اذى غيره فلا احد لا احد - [00:13:55](#)

ينال الله سبحانه وتعالى باذى ان يتغلب على الله سبحانه وتعالى وعز يعز معناها انه امتنع من غيره فلا احد عليه قوة ولا تسلط عز

يعزه فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغالبه - 00:14:25

لا احد يغالب الله سبحانه وتعالى ولا احد ولا احد يغلب على امر الله من كون القدر بل هو الغالب سبحانه وتعالى وغيره مغلوب واما عز يعز فمعناها قوي في نفسه - 00:15:01

ومنه الارض العزاء الارض العجايز معناها الارض الصلبة القوية وهذه ادنى المراتب اعلاها عز يعج بمعنى غلب غيره يغلبه والثاني عز يعز بمعنى امتنع من غيره ولا يتسلط عليه احد - 00:15:27

واما عز يعز فهذه ادناها يعني قوي في نفسه فقط والثابت لله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل هذه المعامل فهو قوي في نفسه سبحانه وتعالى ها هو لغيره - 00:15:53

ولا يقهره احد سبحانه وتعالى. وكل المعاني ثابتة منها عز وجل العلم كلها ثابتة لله وهذه الاية فيها مثبتات او العزة لله عز وجل وهي صفة من صفات كماله فهو العزيز - 00:16:18

وهو رب العزة سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال فبعزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى موصوفها وفي هذه الاية ايضا جواز الحلف صفات الله عز وجل - 00:16:44

زواج الحلف وصفات الله عز وجل لان صفاته سبحانه وتعالى تابعة لذاته غير مخلوقة الله جل وعلا باسمائه وصفاته هو الخالق واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا يجوز له ان يحلف الا بالله - 00:17:13

او بصفة من صفات الله عز وجل لا يجوز ان يعرف الانسان بعزة الله وبعظمة الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله صفات الله عز وجل يجوز للحلف فيها لان تعليمها - 00:17:36

تعظيما لله سبحانه وتعالى وابليس اقسم بعزة الله وهي صفة من الكبار وذكر الله ذلك في كتابه العزيز وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ اعوذ بكلمات الله التامات - 00:17:59

من غضبه وعقابه. استعاذ بكلمات الله التامات والعلاج انما يكون بالله او بصفة من صفاته ان العياذ بالمخلوق فهو شرك اكبر فلا يجوز ان تعود بمخلوق الاستعاذة نوع من انواع العبادة. وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بكلمات الله وفق الناس لانها صفاته - 00:18:20

رجل الاستعاذة بصفات الله اعوذ بعزة الله وعظمته من غضبه وعقابه ومن شر عباده هذا جائز اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر من خلق ويجوز الاستعاذة من صفات الله ويجوز الحلف بها ايضا - 00:18:46

لان ذلك من تعظيم الله سبحانه وتعالى نعم تباركت ربك ذي الجلال والاکرام وبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. هذه اخر اية من سورة الرحمن وبارك البركة معناها ثبوت انما - 00:19:08

والزيادة والخير ثبوتنا لنا والزيادة والخير والبركة المضافة الى الله في الاسلام القسم الاول القسم الاول فعل من افعاله سبحانه وتعالى البركة التي هي فعل الله عز وجل والفعل منها ببارك ببارك - 00:19:37

يقول بارك الله فيك قال تعالى وبارك سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الذي باركنا حوله. فهذه البركة فعل من افعال الناس - 00:20:06

ضربنا حولها لان زلنا البركة حول المسجد الاقصى في بلاد الشام هي بلاد مباركة ومنه قول عيسى عليه الصلاة وتعالى ويجعلها مباركة تحل فيها البركة واما القسم الثاني فهو صفة من صفاته - 00:20:27

بركة من صفاته والفعل من هذا النوع تبارك وتعالى فالبركة التي هي صفة من صفاته الفعل منها تبارك فهو تبارك جل وعلا في ذاته واسمائه وصفاته ولا يطلق هذا الفعل الا عليه - 00:20:52

لا يجوز ان تكون لمخلوق تبارك ولهذا يغلط بعض العوام يقولون تعال تبارك علينا درنا تبارك علينا هذا خطأ كبير هذا اللفظ لا يطلق الا على الله وصفة من صفاته - 00:21:26

سبحانه وتعالى اما النوع الاول وهو بارك فهذا يجوز ان يقال وبارك له يعني ادع له بالبرد بارك لفلان وفلان متزوج وبارك له. يعني

يدعي له بالبركة بارك له غير مبارك - [00:21:45](#)

وبارك عليه مبارك علينا هذا حرام. اما ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان يبرك عليه يعني يدعو لهم بالبركة وفرق بين برك وبين تبارك وبارك لا يطلق الا على الله جل وعلا. لفظة خاصة وهي فعل ماض - [00:22:03](#)

لا يأتي منها فعل مضارع ابدا فعل الماضي فقط تدارك تكرر في القرآن وتبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل القرآن على عبده تبارك الذي جعل في السماء برودا وجعل فيها سراجا وقمرا ونورا - [00:22:30](#)

ودائما يأتي بعدها فعل من افعال الله العظيمة فانزال القرآن كذلك مدح الله بيده الملك وعلى كل شيء قدير الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً افعال عظيمة - [00:22:57](#)

لله سبحانه وتعالى المقصود ان البركة على نوعين النوع الاول فعل من افعال الله والفعل منها بارك يبارك وهذا يجوز اطلاقه على المخلوق ونبارك عليه بمعنى ادع له بالفرغ او برك عليه - [00:23:15](#)

يعني وقع له البركة اما تبارك ان ينقصها من قدرات الله لا تطلق الا عليه. فلا يقال تبارك علينا يا فلان هذا الشيء فبارك الحرام لا يجوز تقول هذا الشيء تبارك - [00:23:36](#)

طيب ان في حق الله سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك اي تعظيم وجل واسم ربك اي جميع اسمائه لان المفرد له وقوله اسم ربك ان كل اسماء الله سبحانه وتعالى فهي - [00:23:54](#)

اسماء مبارك لا تذكر على شيء الا وتطرد عنه الشيطان وتحل فيه البرص. ولهذا تشرع التربية لطلب البركة من الله على الطعام فاذا اراد الانسان اليد بالاكل او بالشراب فانه يبدأ بسم الله لاجل ان يتبارك - [00:24:17](#)

ان يبارك الله له هذه ان يبارك الله له في هذا الطعام وهذا الشراب ولاجل ان يطرد عنه الشيطان. فلو لم يصلي الانسان شاركه به الشيطان ونزعت منه البركة وفيه آفتان عدم ذكر اسم الله على الطعام والشراب - [00:24:42](#)

فيه افة سائل الافة الاولى انه تنزع منه البركة خلافاً الثانية انه يشارك الشيطان فاذا قلت بسم الله ابتداء الطعام او الشراب حصلت البركة وانفرد الشيطان اسم الله جل وعلا - [00:25:07](#)

مبارك لا يذكر على شيء الا نزلت فيه البركة وابتعد عنه الشيطان ويذكر اسم الله على الذبيحة. ويذكر اسم الله على الطعام والشراب. يذكر اسم الله عند دخول البيت يذكر اسم الله عند الخروج من البيت - [00:25:28](#)

وطلب العلم يذكر اسم الله بكل مناسبة كريمة اه من اجل طلب البركة من الله سبحانه وتعالى وبارك اسمه فلا ينكر على شيء معنية صالحة وحضور قلب الا وحلت فيه البركة وما ترك - [00:25:48](#)

وما ترك على شيء ثم حل فيه الفشل وحضره الشيطان وفي ربك وجميع اسمائه سبحانه وتعالى ذو الجلال والاکرام ختن الاسم صفن الرفع المغافلين وصفة المجرور مجروح ذي الجلال ذي مجرور - [00:26:11](#)

وعلى ما تجره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الحج التي تجر بالياء وتنصب بهذه انظر بعض الواو نيابة عن الحركات الاسماء الخمسة المعرفة او الستة على قيام فبي من الاسماء الخلق - [00:26:38](#)

تعرب بالحروف بدل الحركات ولهذا لما جاءت مرفوعة في لقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ذو والواو لانه مع كل الوجه والوجه مرفوع ولكن مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة - [00:27:03](#)

لانه من الاسماء فهناك ذو وصف لوجه الله وهنا بوصف لرفع اليهود زميل المخاطب مضاف اليه وذو الجلال ذي نعش لرب ونعت المجرور مجرور وعلامة جزره الياء زيادة عن الكثرة لانه - [00:27:30](#)

من الاسماء الخمس والاکرام ذو الجلال ذو الجلال العظمة والكبرياء والاکرام مصدر اكرم يكرم اكراما اي الذي يكرم عباده فالاکرام اي الذي يفهم عباده وينعم عليهم فهو صاحب الاکرام سبحانه وتعالى - [00:28:08](#)

فكل ما بالعباد من نعمة فانه من كرم. وكل من دفع عنهم من نقمة فان ذلك من كرمه سبحانه وتعالى وقيل الاکرام اي الذي يكرمه عباده ويعظموه ويجلوه الاکرام هنا له معنيان - [00:28:38](#)

هنا معناها الذي يكرم عباده وقيل معناه الذي يكرمه عباده ولا مانع ان يكون المعنيان مرادين في الآية والله اعلم الشاهد من هذه الآية ان فيها اثبات البركة لله التي هي صفة - [00:28:56](#)

من صفاته واطلاق الفعل عليه ولا يطلق على غيره تبارك ثانيا فيها اثبات الاسم لله عز وجل وفيها احباط الجلال والاكرام باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وان نكون اسمائه وصفاته فانها - [00:29:16](#)

مباركة وجليلة ومكرمة ومعظمة نعم قوله تعالى اه قال تعالى وما ننزل الا بامر ربك هذا حكاية عن كلام الملائكة ومع الملائكة تقول وما ننزل مروى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

قال لجبريل الا تأتينا نطلب منه الزيارة فانزل الله تعالى وما تنتزلوا الملائكة لا تنزل لا جبريل ولا غيره الا بامر الله سبحانه وتعالى امامك ينزل الا بامر رب له ما - [00:30:12](#)

لعبادته اذا كانت هذه صفاته فهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له اذا كانت الملائكة لا تنزل الا بامرهم وكان هو رب السماوات والارض وكان محيطا بكل شيء علما ولا ينسى سبحانه وتعالى شيئا - [00:30:37](#)

وما كان ربك لا سي وكان كذلك مختصا بهذه الصفات العظيمة فانه هو المستحق للعبادة ومن ليس كذلك فانه لا يستحق العبادة. فاعبده هذا امر للعبادة والصبر لعبادته العبادة في اللغة - [00:31:07](#)

التذلل والخضوع فلم الخضوع هذا معناها في اللغة ولهذا يقال طريق معبد يعني ذلته الاقدام بوطئها عليه طريق معبد يعني مذل مسهل مطروق وطئته الاقدام واذلته فلم يكن فيه مرتفعات - [00:31:35](#)

بل هو طريق واقي مدلل يعبد هذا في اللغة اما في الشرع فالعبادة هي غاية الذل مع غاية الحب غاية الذل مع غاية الحب ومن هذا يقول العلامة ابن القيم في النونية - [00:32:00](#)

وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما خطبان وعليهما فلكوا العبادة دائر نادى حتى قامت القضبان العبادة كلها تدور على غاية الحب مع غاية الظلم فليس كل من ذلت له تكون عابدا له - [00:32:24](#)

فقد تجد لجبار وتزن في ظالم لكنك لا تحبه تجلوا له من اجل الخوف فقط ولا يسمى هذا عبادة وقد تحب شخصا حبا شديدا لكنك لا تذلل له ان تحب زوجتك حبا شديدا - [00:32:47](#)

تحب اولادك حبا شديدا هذا يسمى عبادة لا لان ليس معه ذل انما العبادة ما اجتمع فيه الاضرار غاية الذل مع الغائب الحب ويقولون العبادة لها ثلاثة اركان الظلم والحب - [00:33:09](#)

اربعة اركان الذل والحب والخوف والرجل الذل والحب والخوف والرجع هذه اركان العبادة اذا اجتمعت صارت عبادة وان وان نقصت واحدا من هذه الاربعة لم تكن علاج ولهذا يقولون من عبد الله بالحب فقط بوصوفي - [00:33:31](#)

الحوثية يقولون نحن لا نعبد لاننا نخاف من عذابه او نطمع في ثوابه وانما نعبد لاننا نحبه هذه ليست عبادة ما دام ما في خوف ورجاء ما في ذلك الله جل وعلا وصف رسله بانهم يخافون - [00:34:01](#)

يخافون منه الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وسفر بالخوف وكذلك الرجاء اولئك الذين يدعون يدفعون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذاب ويقول انهم كانوا يعني في زكريا واهل بيته كلهم كانوا يسارعون بالخيرات ويدعوننا رغبا - [00:34:21](#)

ورهباً وكانوا لنا خاشعين الانبياء وهم اكمل الخلق عبادة جمعوا بين الخوف والرجل مع المحبة لله عز وجل الذي يقول انا اعبدكم بالمحبة فقط هذا ضال وليس عابدا لله بل يعبد الله محبته ولصوفه - [00:34:51](#)

ولرجاء فمن عبده بالمحبة فقط فهو صوفي ظالم ومن عبده بالرجاء فقط فهو مرجي طريقة مرجئة لمن عبده بالخوف فقط فهو خارجي قواعد الوعيدية والمعتزلة الذين غلبوا جانب الخوف وليس عندهم رجب - [00:35:15](#)

اما من عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهو الموحد المتبع للرسل عليهم الصلاة والسلام وقد عرف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة بتعريف جامع مانع فقال العبادة اسم لكل ما يحبه الله وارضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. هذا يشمل جميع

انواع العبادات الظاهرة والباطنة التي على الجوارح والتي على اللسان والتي على القلب الظاهرة والخفية يشملها هذا التعريف الجامعي المانع العبادة اسم جامع بكل ما يحبه الله وكل ما يرضاه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة - 00:36:06

والباطنة الظاهرة على الجوارح والباطنة في القلب كالخوف والخشية والرجاء والرغبة والرغبة هذه في القلوب ما يعلمها الا الله والحب لا يعلمها الا الله والظاهرة مثل الصلاة والزكاة والجهد وصلة الارحام - 00:36:30

وتلاوة القرآن عبادة ظاهرة تسمع فكل ما يحبه الله ويرضاه. اما ما لا يحبه الله ولا يرضاه فانه ليس عبادة له. وان زعم صاحبه انه يتقرب به الى الله كالبدع - 00:36:48

المحدثات فان اصحابها يزعمون انها عبادة وانهم يتقربون بها الى الله. لكن الله لا يرضاها ولا يحبها فهي ليست عبادة لله عز وجل وان زعم اصحابها انها عبادة ولهذا جاء في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:37:05

فهو رد ومردود عليه وان تكلف به واتعب نفسه فيه وحسنت نيته ايضا بقصده حسن. قصده التقرب الى الله لكن نقول ما دام انه ما شرعه الله الله لا يرضى الا ما شرع - 00:37:26

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما لم يشرعه الله فان الله لا يرضاه ولا يحبه فارح نفسك منه لا ليس لك به اجر بل عليك الاثم مثل المبتدع - 00:37:43

اه هذه هي العبادة فاعبده يعني اخلص له العبادة ولا تعبد غيره نصادر لعبادته اصطبر بعبادتك بمعنى اثبت على عبادته واستمر عليها لان العبادة فيها مشقة تحتاج الى صبر بعض الناس - 00:37:58

قد نجتهد في العبادة يوم ولا يومين ولا سنة ثم بعد ذلك العبادة ويرجع للمعاصي يرجع لتترك الواجبات الى التقصير انا ما انتظر العبادة تحتاج الى فرض تحتاج الى استمرار الى الموت - 00:38:25

قال تعالى لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. وليس لعمل المؤمن غاية دون الموت. ما دام انه حي فانه مكلف بالعبادة. وهذا يحتاج الى صبر يحتاج الى ثبات - 00:38:44

واستمرار تحمل للمشقة والمكاره التي تثير الانسان في العبادة لان العقوبة حميدة وهناك من الضلال من يزعم انه يعبد الله الى ان يصل الى حد يصير من حركة الخاصة وتسقط عنه التكاليف - 00:39:04

كما يقوله ولاة الصوفية ولات الصوفية يزعمون انهم اذا بلغوا حدا حبه لهم شياطينهم انهم تسقط عنهم التكاليف لانهم وصلوا بزعمهم الى الله وليسوا بحاجة الى صلاة ولا الى صيام ولا الى حج ولا الى عبادة لانهم وصلوا يقولون وصلوا - 00:39:27

هذا ضلال وكفر بالله عز وجل لان الله قال لنبيه وهو اكمل خلق عبادة لله واعرف الخلق بالله عز وجل قال له واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت فلا ليس لعمل المسلم غاية ولا نهاية الا بالموت - 00:39:50

اذا مات ابن ادم انقطع عمله اما ما دام على الحياة فان عمله متواصل ومطلوب لا يترك منه شيئا هذه هي العبادة الصحيحة المستمرة الى الوفاء. اما من يعبد الله في بعض الطريق فحال بعض الصوفية وولاة الصوفية - 00:40:13

ثم يقول انا وصلت وعرفت يسمونه العالق بالله ولا يحتاج يصلي ولا يصوم انما هذا شأن العوام اللي ما بعد وصلوا فهذا كفر وضلال واطلال من الشيطان لعنه الله لهؤلاء - 00:40:35

واصطبر لعبادته لم يقل اعبد فقط بل قال واصطبر يعني يصبر لا تصدر لا تمل لا تكسل موفق لعبادته. ثم قال هل تعلم له سويا؟ هل هذا استفهام معناه النفي - 00:40:54

اي لا تعلم لا تعلم سميا لله بمعنى مشابها لله باسمائه والصفات يستحق اسمه على الحقيقة فلا يستحق اسم الله على الحقيقة الا الله جل وعلا فليس لله شبيهة انسانية - 00:41:16

وليس له مشابه يشابهه وما دام كذلك فانه هو المستحق من عبادة وحده لا شريك له وليس معنى الاية هل تعلم انه سميا؟ ليس معناها كما قال بعضهم هل تعلم احدا يسمى بك - 00:41:39

هذا ليس صحيحا يسمى باسماء الله بعض المخلوقين وقال رؤوف رحيم عليم بشروه بسلام علي بشروه بسلام الخليل الملك ويسمى باسمه بعض المخلوقين لكن هذا لا يشابه اسم الله جل وعلا - [00:41:57](#)

وان في اللفظ لكن لا يشابهه في الحقيقة والكيدية وليس المراد انه لا احد يتسمى باسم الله ويوصف بعض الخلق من صفات الله. لكن المعنى مختلف والكلمة مختلفة اسماء الله وصفاته خاصة به لائقة بجلاله. واسماء المخلوقين خاصة بهم - [00:42:17](#)

لائقة وضعفهم وخلقهم المعنى هل تعلمون اي تعلم لهم شبيها ومماثل يستحق اسمه على الحقيقة ويمثل اسمه على الحقيقة لا احد ما دام الامر كذلك فانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [00:42:46](#)

وفي هذه الاية وجوب عبادة الله عز وجل وانها دائمة الى الممات تحتاج الى ثبات تحتاج الى مداومة وفيها نفي السمي عن الله عز وجل اي الشبيه والمدين - [00:43:10](#)

وفيها دليل على ان من عبد غير الله فقد جعله سميا لله ومثيلا لله كما يأتي لقوله سبحانه من الناس من اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فمن عبد غير الله فقد اشبهه الله سميا - [00:43:38](#)

واشبه له واثبت له مثيلا وشفيتها حيث جعل له اسما من العبادة فانه قد شبهه بالله عز وجل وهذا باطل كفر بالله عز وجل نعم وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - [00:43:56](#)

قوله هل تعلم له غنيا؟ لم يكن له كفوا اي مكافئا ومماثل الكفر هو المثل والشديد فليس لله مثل ولا شبيه كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا احد يشابه الله عز وجل - [00:44:19](#)

في اسمائه وصفاته في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله لا احد يشابهه الله عز وجل لانه لو شابهه لكان كفئا المكافئا لله عز وجل وهذا نفي للكفر وهو الشبيه والنظير والفقير - [00:44:41](#)

وهو نفي مجمل مثل قوله هل تعلم لو سميا؟ يكفي المجمل. نعم وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وارضا تعلمون يقول سبحانه وتعالى في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:45:00](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات ان قل لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ذكر سبحانه وتعالى انفراده بالربوبية وهو انه خلق الناس - [00:45:28](#)

وخلق السماوات والارض وجعلها لمصالح الناس الارض فراش والثناء لما يعني شخص البناء معناه شخص وانه انزل من السماء اي من العلو ما انه المطر فاخرج به من الثمرة كل الثمرات المتنوعة - [00:45:50](#)

المختلفة من على وجه الارض انواع واشكال ما يعلمها الا الله سبحانه وتعالى مع ان المواهب والتربة واحدة التوبة واحدة وهي الارض والمواظع وهو المطر ولكن النبات مختلف بحسب مصالح العباد مختلف الطعوم - [00:46:11](#)

مختلف الاشكال مختلف المنافع منه ما هو غذاء ومنه ما هو فاكهة ومنها ومنه ما هو روائح طيبة ومنه ما هو دوا ومنه ما هو للبهائم علف للبهائم ومنه ما هو قوت للحشرات - [00:46:32](#)

والمخلوقات الاخرى الله نوع ما اخرج من الارض هذي اذن على قدرة الله من المغرب ومن الشمال الى الجنوب كم فيها من اصناف النباتات كم في هذه الاصناف الاقوال والفواكه - [00:46:55](#)

والرياحين لا يعلم هذا الا الله سبحانه وفي الارض قطع متجاورات وجنات من نخيله واعلاه وفي الارض قطع متجاورات وجنات نعم وهو زرع ونقيب صوان. يسقى بماء واحد ونفضل بعضها - [00:47:15](#)

على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون هذه من آيات الله سبحانه اخرج به اي بهذا المطر من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا فاذا كان الامر كذلك وانه هو المنفرد - [00:47:35](#)

انتم تعلمون ان الله هو المنفرد بهذه الاشياء. ان اصنامكم لم لم ان اصنامكم لم تخلقكم ولم تخلق نفسها وان اصنامكم لم تخلق السماوات ولم تخلق الارض وان اصنامكم لم تنزل المطر - [00:47:54](#)

وان عثمانكم لن تنبت الثمرات ما دام ما دمتم تعلمون هذا فانه يجب عليكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له وان تتركوا عبادة هذه

الاصنام. فلا تجعلوا لله امبابا اي شبهة ونظراء تعبدونهم مع الله عز وجل وهم عاجزون مثلكم او اقل منكم - [00:48:12](#)
ليس فيها حياة ولا روح. صور تماثيل اشجار احجار او ناس مثلكم او اضعف منكم ومن العجيب انه ينحت الصنم هو بنفسه ويصنعه
بنفسه ثم يعبد. وهو الذي هو الذي يعني طوره وهو اللي نحته يده - [00:48:39](#)

وهو اللي بناه وكان مبني ومع هذا يعبد والصنم هذا لم يصنع نفسه حتى ما صنع ولا نفسه. من الذي صنع هو عابده ولا شك ان عابده
اكمل منه لانه هو الذي صنعه وهو الذي - [00:48:59](#)

اه بناه فعابده اكمل منه واقدر منه مع ماذا يعمل؟ هذا من امتكاس البقاء فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له ولا شريك له
في هذه الافعال العظيمة - [00:49:16](#)

هذا انكار على المشركين الى يوم القيامة المشركين الاولين والمشركون اللاحقين الذين اتخذوا من القبور والاضرحه معابد ومزارات
يعبدونها من دون الله ويذبحون عندها وينذرون لها ويطوفون بها ويستغيثون بها - [00:49:32](#)

وهم يعلمون ان هؤلاء اموات غير احياء عاجزون ليس لهم من الامر شيء هذا من انتكاس الفطر ومن تلاعب الشيطان بعقول بني ادم
هم يعلمون هذا ومع هذا خالفوا علمهم - [00:49:55](#)

خالفوا علمهم الى جهل وظلال والعياذ بالله فلم ينفعهم علمهم الا تجعلوا لله اندادا يعني شعنا وشبهة ولغة وانتم تعلمون ان الله لا ند
لهم ولا شبيه لهم وانه المنفرد بهذه الافعال لم يشاركه احد - [00:50:14](#)

وهذه الاية فيها البرهان العقلي النقلي على انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى وان عبادة من سواه باطلة. نعم. وقوله تعالى
ومن الناس من يتخذ فقلوه فلا تجعلوا لله - [00:50:36](#)

لا تجعلوا لله اندادا بحال من الاحوال فالله جل وعلا لا مد له ابد من في نفيا نفيا تاما مجملا ما فيه استثناء ليس له انداد سبحانه
وتعالى نعم السماوات والارض خلاف الليل والنهار - [00:50:58](#)

والخمس التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها والسفينة من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض - [00:51:25](#)

لايات لقوم يعقلون هذا دليل التوحيد مثل ما سبق في اول السورة ان الله هو هو المنفرد بهذه بهذه الافعال العظيمة وخلق السماوات
والارض صلاة الليل والنهار تعصب هذا وهذا دائما وابدا - [00:51:39](#)

يروح هذا ويأتي هذا يتعاقبان ويتقارضان بطول هذا ويحصر هذا يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل صيفا وشفاء هذا من
ايات الله لا يتغير هذا التدليل ولا يتخلف ولا يوم - [00:52:02](#)

مصدق متزن ما يحصل ابد بتقدير الله سبحانه وتعالى. لو كان هذا من فعل المخلوقين لتغير وصلي وثلاثة الان المخلوق يصنع الان
اكبر الالات واظخ من الات الهائلة لكن ما تلقى السنين الا وهي محترقة وفاجئة ولا لا - [00:52:20](#)

وقد يعتريها عارض سريع ولا تشتغل تحتاج الى اصلاح وتمكث ايام او شهور او سنين وهي معطلة. اما اما خلق الله فهو مستمر لا
يتعطل ولا يتغير ولا يتبدل نسأل منظم - [00:52:42](#)

الليل والنهار والخمس التي يعني السبل الماء اما اذا تضع عليه او حبة من التراب اخر ويجي الملك الذي يحمل البضائع ويحمل الانتقال
ويحمل الناس يمشي على ظهر الماء من من الذي حملك - [00:53:02](#)

هذا تفسير الله سبحانه وتعالى من اجل مصالح العباد انت لو تريد مثلا تدخل في البحر عيون الثغرة ولو كنت ماهرا في السباحة
تجيك الاموال تجيك تضرب فانها تلك فانه يمشي المحيطات يعبر المحيطات بقدرة الله سبحانه وتعالى محمل باثقل الحمولة -

[00:53:22](#)

يجب مصالح العباد هذا من ايات الله سبحانه لتجربة البحر لامر سخر لكم الانهار الفلسفة التي تجري في البحر بما ينفع الناس فما
انزل الله من السماء وهو المطر مما - [00:53:49](#)

كما جو ومع هذا ينزل منه ماء لهذه الغزارة وهذه المقدار العظيم حتى تغرق البلاد وتمشي الاودية الكبار من هذا السحاب الرقيق الذي

يحمل هذا الماء ولا ينزل في اي مكان وانما ينزل بحسب تقدير العزيز العليم - [00:54:06](#)

يثبت عن محل وينزل في محل الله هو الذي يسوقه سبحانه وتعالى يدبر وهذا المطهر بين السماء والارض وهي عجائب من عجائب تركها خلق الله سبحانه وتعالى. التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - [00:54:26](#)

بعد موتها ما فيها شيء محترقة فاذا نزل عليها الماء نبتتضرت واثمرت وين طلع هاللباس؟ وين طلع هالبدر ويأخذ وهي قائمة ما فيها شيء هذا تقدير الله سبحانه وتعالى واحيانا ينزل المطر بغزارة ولا تنبت الارض لان الله لم يأمرها بالنبات - [00:54:46](#)

هذا نزول المطر يكفي للذات بل لابد من امر الله يأمرها بالانبات وتنبت احيانا ينزل مطر الغزير ولا تنبت الارض لان الله لم يأمرها بالنفع وما انزل الله من السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب. الدواب التي تمشي على الارض مختلفة -

[00:55:11](#)

ما يعلم اجناسها الا الله سبحانه وتعالى وبث فيها من كل ذلك وتصريف الرياح وتصريف الرياح تأتي من هنا ومن هنا احيانا من الشرق

احيانا من الجنوب احيانا من الشمال - [00:55:31](#)

لو لم يكن هناك مدبر ما صارت الرياح لو كانت الطبيعة كما يقولون ترك الرياح دائما من جهة واحدة لن تتغير ولا تقف ولكن الذي لها

مدبر احيانا يأمرها واحيانا يمسكها واحيانا يصرفها من الشمال الى الجنوب الى الشرق - [00:55:50](#)

الى الغرب احيانا يجعلها رحمة واحيانا يجعلها عذابا انه مفرط تكليف الرياح وسعى للمسخر هذا اللي ينشأ يتجمع ويفرغ فيه الماء او

يتكون الماء منه تلقى بالرياح ثم يأمره الله فيمطر ويأمره الله فيسير. ويأمره الله فيتمزق ويتشتت - [00:56:09](#)

كل هذا بامر الله سبحانه وتعالى الصحابي المفخر بين السماء والارض ايات لقوم يعقلون لهم عقول تتأمل وتتدبر تدرك ان هذا الخالق

هو الذي يستحق العبادة هل احد غير الله دبر شيئا من هذه الامور - [00:56:40](#)

ما احد يدعي لهذا حتى الكفار الكفار والمشركون ما يدعون ان هذه الاصنام تخلق وترزق وتحيي وتميل وتدبر السحر لكن يقولون

نجعلها وثائق بيننا وبين الله شفيع فقط يقولون نحن لا نصل الى الله - [00:57:01](#)

ولكن نجعل هذه الوسائل بيننا وبين الله هذا دعمه قال لهم ما الدعوة انها تخلق وانها ترضى؟ ابدا قد جاءتهم انهم شفعاء وانهم

يقربونهم الى الله وانهم وسيلة يتوصلون بها الى الله عز وجل - [00:57:19](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تعلمون ان الله هو الذي دبر هذه الاشياء وخلقها ان في خلق السماوات والارض الى قوله لايات

لقومه يعقلون ثم قال بعد الاية التي ساقها المصلون. ومن الناس من مع هذه الامور - [00:57:40](#)

الواضحة والبراهين القاطعة من الناس من خالف هذه الفطرة وخالف هذه الادلة والبراهين فاتخذ من دون الله اندادا جعل لله شبه

ونظرا يعبدهم من دون الله ويحبهم نحيطهم لاي شيء يحبهم - [00:58:01](#)

لانهم خلقوه لانهم اعطوه لانهم اصحوا جسمه لانهم شفوه من المرض. ما هو السبب الذي اقتضى محبته لا شيء ومع هذا يحبونهم

كحب الله ومن الناس يعني بعض الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شبه ولغرا من الاصنام. ومن الاضرحة والموتى ومن

الاشجار والاحجار - [00:58:20](#)

يحبونهم كحب الله. يحبون هذه الاصنام وهذه المعبودات كما يحبون الله فيشركون في المحبة مشركون مع الله في المحبة ناس

يعني بعض الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شبه ونظرا من الاصنام ومن الاضرحة والموتى ومن الاشجار والاحجار -

[00:58:46](#)

يحقونهم كحب الله. يحبون هذه الاصنام وهذه المعبودات كما يحبون الله فيشركون في المحبة يدركون مع الله في المحبة وعرفنا ان

المحبة اعظم ركائز العبادة فهم يحبون هذه الاصنام ويدركون - [00:59:13](#)

مع الله فيحبونها محبة تساوي محبتهم لله هذا هو المعنى الصحيح للاية. فدل على ان المشركين يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره

ولذلك صاروا مشركين ليس معناه ان المشركين لا يحبون الله - [00:59:35](#)

بل هم يحبون الله لكن لما كانت محبتهم مشتركة صارت محبة الباقية لان الواجب افراد الله دول محبة وحده لا شريك له يعني هو

المنفرد بالخلق والانعام والتجديد هو المستحق للمحبة وحده - [00:59:56](#)

لا يصدق معه فيها احد لكن هؤلاء المشركون طالبوا الفطر والعقول واتخذوا اندادا فركوهم مع الله في المحبة والذين امنوا اشد حبا لله لماذا؟ لان المؤمنين احبوا الله محبة خالصة - [01:00:14](#)

وهؤلاء احبوا الله محبة مشتركة فصارت محبتهم لله ناقصة ومحبة المؤمنين لله كاملة لانها محبة خالقة وهي محبة العبادة والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان المشركين والى حبوا الله فانهم لم يفلسوا في المحبة - [01:00:35](#)

اما المؤمنون فانهم احبوا الله واخلصوا له مين اللي حصل فدل الشاهد في قوله من يتخذ من دون الله اندادا والامداد معناها الشفعاء والنظرء كما في الاية التي في اول السورة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [01:01:03](#)

اي تعلمون انه لا يخلق هذه الاشياء ولا يدبر هذا التدبير الا الله. كذلك هنا لا يدبر هذه الامور التي ذكرها في الاية التي قبل هذه الاية الا الله ومع هذا الغي - [01:01:26](#)

بعض الناس عقولهم الله جل وعلا قال لايات لقوم يعقلون فلا ينتفع بهذه الايات الا العقلاء الذين استعملوا عقولهم استعمالا صحيحا دلهم على الله سبحانه وتعالى وعبدوه حق عبادته. هؤلاء هم العقلاء - [01:01:46](#)

اما الذين عبدوا مع الله غيره واحبوا مع الله غيره فانهم غير عقلاء بل الغوا عقولهم ليس معناه انهم مجانيين ليس لهم عقول لا هم عقول لكن لم يستعملوها الاستعمال الصحيح - [01:02:06](#)

فكانوا محرومين من فائدة العقول محرومين منها وان كانت موجودة هل تحسبوا ان اذكارهم يسمعون او يعقلون من هم الا كالانعام بل هم اضل قليلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [01:02:24](#)

الحمد لله رب العالمين. وعلى اله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ وعليكم السلام ومن هذا كلام الله ما هو بكلام ابليس. هذا كلام الله والله حكى هذا حكاية عن ابليس واقره - [01:02:42](#)

اقر هذا انه اكد انه يغوي بني ادم اكد ذلك بالقسم بعزة الله عز وجل نعم اقسم بالله العظيم طيب اقسم بكتابه الكريم الذي هو القرآن ما في شي هذا طيب ان كتاب الله هو القرآن الذي هو تلاوة - [01:03:13](#)

وان كل هذا لا بأس به اما مبارك يسمى مبروك لا بأس بذلك التفاؤل من باب التفاؤل مثل صالح يسمى صالح باب التفاؤل فالح كل هذا نسمع من التفاؤل مبارك مبروك - [01:03:49](#)

فالح مفلح ان يسمع فيها تفاؤل ورجا من الله سبحانه وتعالى يعني جاء سيدنا البركة لا بأس بذلك من باب التفاؤل انما الممنوع فلان يتبارك علينا او تبارك علينا تبارك هذا هو الممنوع - [01:04:26](#)

لا يطلق تباركها على الله اما فلان المبارك او فلان يبارك لفلان بمعنى يدعون للبركة او يبرك له ما يخالف استعماله صحيح نعم ها جارتنا البركة ما يخالف كفاهم والله يا شيخ البركة مبارك - [01:04:49](#)

كل هذا لا بأس ياك لا تفرح الا على الله كما انهم اذا فيغلط هذا غلط لا تقولون تبارك الرحمن قل اللهم اجعله مباركا اللهم غيثا مباركا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:14](#)

المطر او الرحمة هذا من عندكم. هذا كلام من عندكم غير صحيح نعم ثم القرآن في قوله تعالى اي نعم الذي في الغالب يكون مزملنا لن يكون له كفوا احد - [01:05:40](#)

هل تعلم له؟ احيانا يأتي مفصل اذا الامر في الحال انه يأتي مفصل يأتي وفي قوله تعالى تبارك الذي آ نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا انه خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:06:08](#)

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي آ بني اسرائيل من الموافق فيأتي احيانا التي مفصلا اذا كان المقام يقتضي التصحيح لكن الغالب انه يأتي به. نعم - [01:06:28](#)

برحمتك نستغيث. نعم يجوز يجوز التوكل الى الله باسمائه وصفاته يا رحمن ارحمنا هذا السؤال يا يا ارحم الراحمين اغثنا هذا

استغاثة وتوكل الى الله باسمائه وصفاته. نعم فضيلة الشيخ لكن ما يستغاث بالرحمة نفسها يقال يا رحمة الله ايدينا يا - [01:06:47](#)

لا تدعى الرحمة وتخاطب الرحمة والصفة انما يخاطب وهو الله سبحانه وتعالى نعم ان الله عز وجل وعلى هذا يعني الذي تشبهه اجعل نفسك شبيهه لله هذا من من الاستفادة من يد الله - [01:07:17](#)

الله اقسام لما شاء من خلق انت لا يجوز لك انك تكتفم الا بما شرع الله. والله شرع لك انك تحكم بالله او بصفة من قبل ونهاك ان تحلف لغير الله عز وجل - [01:07:48](#)

فانت عبد مأمور ما كل ما نسب الى الله انت الله جل وعلا اذا شاء مأمور تفعل انما امرت به واما ما نهيت عنه فانك تتركه. قد نهيت عن الحلف - [01:08:00](#)

لغير الله. يجب عليك الامتثال نعم الخوف هو توقع المكروه اما الزلفة والتواضع التواضع وعدم الكذب الذل جدا ضد الكذب دل له يعني خضع خضع له ان الخوف فهو توقع المكروه - [01:08:18](#)

نعم وقع الامر المفروض خوف من العذاب الخوف من النار. نعم قوله تعالى الكاف من كلام الله عز وجل. لا نقول فيها الا انها من كلام الله والمفسرون المحققون منهم يقولون انها جاءت للتأكيد وتعزيز النفي - [01:08:45](#)

جاءت لتأكيد النبي وعلى هذا ليست مجازة حقيقة نعم لان التأكيد من اساليب اللغة العربية نعم واذا الرياء الذي هو رياء المنافقين هذا شرك اكبر فان المنافقين يعملون الاعمال في الظاهر - [01:09:14](#)

وهم لا يؤمنون بالله بالباطل وانما يعملون الاعمال من اجل التغطية على الناس وغش الناس وخداع الناس. خادعون الله الذين امنوا. هل الرياء الذي هو الجنسية للمنافقين ليس معه ايمان اصلا - [01:09:48](#)

هذا شرك نكبة اما الرياء الذي يصدر من المؤمن فهذا شرك هو مؤمن موحد لا يشرك بالله عز وجل مؤمن بقلبه برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله وبرسوله وبكتابه. لكن الانسان بشر دخله شيء من حبه في الريا والظهور - [01:10:05](#)

هذا يعتبر من الشرك الاوسط نحبط هذا العمل فقط يحبط هذا العمل الذي قاله اما بقية اعماله الصالحة فانها لا تحدث بذلك يعني الامر بيده وهو يقول لا داعي وبيبغي بعض الانواع التوحيد يتطرق فيها - [01:10:27](#)

هم هواء الامر هذا الامر لله عز وجل وانواع التوحيد انما تؤخذ من كلام الله وكلام رسوله ما لنا دخل في الغاء هذا او اثبات هذا اما العلاقة بين انواع التوحيد كما قرر اهل العلم كتوحيد الربوبية مستلزم مستلزم - [01:11:10](#)

بتوحيد الالهية وتوحيد الالهية متضمن وطلعتني توحيد الربوبية. هكذا يقول توحيد الربوبية هو مستلزم لتوحيد الالهية فمن اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يضر بتوحيد الالهية سواء اخر او لم يضر هذا لابد منه - [01:11:29](#)

واما توحيد الالهية فانه متضمن بمعنى ان توحيد الربوبية يدخل في توحيد الالهية التضمن معناها الدخول فمن اتى بتوحيد الالهية فانه يتضمن ان يدخل فيه توحيد الربوبية نعم اما ان نتفرغ نلغي هذا ونقول نكتفي بهذا - [01:11:50](#)

هذا ضلال والعياذ بالله - [01:12:12](#)